

مركز جامع الشيخ زايد الكبير: التحاق 25 متدرباً ومتدربة في برنامج «ابن الدار»





أبوظبي - وام

التحق 25 متدرباً ومتدربة من طلاب وخريجي الجامعات في برنامج «ابن الدار»، خلال الفترة من 13 ديسمبر 2023 إلى 12 يناير 2024، ليصل عدد الملتحقين إلى أكثر من 190 خريجاً منذ انطلاقه.

ويندرج البرنامج، تحت مظلة «الشباب الباني»، الذي يتضمن كل ما يقدمه المركز من برامج ومبادرات وأنشطة، تُعنى بفئة الشباب والناشئة من أبناء الوطن.

ويأتي تنظيم برنامج «ابن الدار» تجسيدا لدور المركز الريادي في خدمة المجتمع، وتطبيقاً لأحد أهم قيمه «نعمل بوطنية نابعة من إرث الإمارات الأصيل»، فضلاً عن جهود المركز الرامية إلى دعم دور الدولة، والمجتمع في إعداد أجيال قادرة على تحمل المسؤولية، والمساهمة في بناء الوطن وتحقيق رفعته، حيث يهدف إلى إعداد كوادر وطنية مؤهلة للعمل في مجال الجولات الثقافية من طلاب الجامعات والخريجين المواطنين، ممن يتيح لهم الجامع فرصة تقديم الصورة الحضارية المشرقة لوطنهم، ورسالته السامية، وثقافتهم الإسلامية السمحة في رحاب الجامع الذي يرتاده سنوياً، قرابة ستة ملايين من مختلف الثقافات والشعوب.

ويتيح البرنامج لمنتسبيه فرصة العمل كمختصي جولات ثقافية، بنظام الدوام الجزئي، بعد تأهيلهم وتمكينهم في مجال تقديم الجولات الثقافية، وخدمة مرتادي الجامع وفق معايير عالمية، ليسهموا في تقديم الجولات الثقافية لزوار الجامع من مختلف ثقافات العالم.

وقال إسحاق المشيري، رئيس قسم الجولات الثقافية بالإدارة في المركز: «يعمل برنامج «ابن الدار»، على تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية لقيادة الجولات الثقافية الهادفة إلى إبراز الإرث الثقافي الخالد للدولة، وقيم مؤسسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإبراز الجامع كصرح ديني ثقافي فريد، ونموذج معماري يحيي مكنونات الحضارة الإسلامية»، مؤكداً أن تنظيم المركز للبرنامج يأتي تماشياً مع توجه الإمارة إلى تعزيز الجانب الثقافي والسياحي، بتأهيل مختصي الجولات الثقافية ليكونوا سفراء للدولة، يقدمون رسالتها الحضارية من الإمارات إلى العالم. وأوضح أن البرنامج التدريبي يركز على أربع مراحل، تبدأ بترسيخ أساسيات أداء الجولات الثقافية، وتقديم جولات ثقافية مشتركة، وجولات ثقافية فردية، وصولاً إلى التقييم النهائي للمتدرب، حيث تصقل هذه المراحل مهارات

المتدربين، من خلال ورش العمل والمحاضرات والأنشطة التدريبية المتنوعة التي يلتحقون بها، إلى جانب توظيفهم لأساليب التعلم الذاتي والتطبيق العملي.

وقال المشيري: «إن عدد خريجي برنامج «ابن الدار» منذ إنطلاقه وصل إلى أكثر من 190 خريجاً، تم تدريبهم وتأهيلهم على أيدي كوادر وطنية مؤهلة من مختصي الجولات الثقافية في المركز، التحق 44 خريجاً منهم بالعمل في المركز كمختصي جولات ثقافية، منهم 12 خريجاً انضموا للعمل بنظام الدوام الكامل، في حين التحق 32 خريجاً للعمل بنظام الدوام الجزئي، منهم 22 خريجاً، في جامع الشيخ زايد الكبير بأبوظبي، و10 خريجين في جامع الشيخ زايد الكبير بالفجيرة»، لافتاً إلى أن نسبة توظيف مهنة مختص الجولات الثقافية في مركز جامع الشيخ زايد الكبير بلغت 100%. ويأتي برنامج «ابن الدار»، الذي يندرج تحت مظلة «الشباب الباني»، في إطار دأب المركز على تبني طاقات الشباب، وإعدادهم لإبراز الإرث الثقافي الخالد لدولة الإمارات العربية المتحدة وقيمها الإنسانية وإسهاماتها في نشر التسامح والتعايش، الأمر الذي يعكس الصورة المشرقة للدولة ونهجها المعتدل ورسالتها في نشر قيم الوسطية والانفتاح.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024